

حكاية كهرباء لبنان بين الإنماء والسياسة

في العام 1992، وبعد ان وصل الرئيس الشهيد رفيق الحريري الي رئاسة الوزراء في لبنان، كان موضوع الكهرباء أساسيا بين الملفات الخنوي تأهيلها، وإعادة النظر في هيكلية عملها. وقد اتهم البعض حينها الرئيس الحريري بأنه يعمل على خصخصة هذا القطاع، وبالتالي فهو لا يريد إنقاذها.

أقبل الوزير جورج فرام من هذه الوزارة في حينها، لأنه رفض المصادقة على شراء محطة إنتاج في بعلبك وديسر عمار تبين فيما بعد أنهما صفة قديمة جدا ولا تنتميان الي فصيلة المحطات المتطورة. وقبل حينها ان سلطة الوصاية السورية كانت على علم بالامر. وعين الراحل ايلي حبيقة وزير الطاقة، وسرت شائعات عن ان موضوع الكهرباء كان وراء اغتياله. ومنذ ذلك الحين كان وزراء قريبون من سلطة الوصاية السورية يتعاونون هذه الوزارة التي لم تقدم اي خطة كهربائية جديّة لهذا الرفق، رغم معرفتها بحجم الأزمة التي يعاني منها المواطنين في الحكومة التي شكلها الرئيس سعد الحريري بعد انتخابات 2010، أصر العماد ميشال عون على توزير صهره (الذي لم يوفق في الانتخابات) جبران باسيل، وطلب له وزارة الاتصالات، ومع الإصرار على رفض هذا الأمر من قبل الحريري، كانت التسوية تتمسك باسيل بوزارة الطاقة بديلا عنها، وهكذا حصل، وتولى الوزارة، وعاد اليها في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي الحالية بناء على طلبه، وهو يدرك الصعوبات التي تواجهها.

وواضح ان باسيل لا يتحمل كامل المسؤولية عن الخلل الكهربائي، الذي فيه تراكم يعود لسنوات، إلا ان لصاق المسؤولية بالأخرين، مسألة غير واقعية، وضرب فيه من الديمقراطية ما لا يمر على المواطنين.

منذ أكثر من 10 سنوات تم الإعلان: ان لبنان يحتاج الي 2500 ميغاوات، ولا ينتج أكثر من 1500 ميغاوات. بمعادلة يعرفها كل الناس تبين ان الأمر يحتاج الي معالجات تنتج 1000 ميغاوات لتسد النقص، مادامت هذه المادة ضرورية، ولا يمكن الاستغناء عنها باي شكل من الأشكال. وهذا الأمر لم يحصل، الي ان طرح باسيل خطته الصيف الماضي، وتمت الموافقة عليها، ومنحته الحكومة 120 مليار ليرة لبنانية، بموجب قانون يهدف معالجة المشكلة.

مالية الدولة لا تسمح بتأمين المبلغ فوراً خاصة انها بحاجة الي 1000 مليار ليرة لتغطية زودة الرواتب - والوزير باسيل رفض التمويل من صندوق التنمية الكويتي على ما نقل عنه أعضاء الوفد الذي زار لبنان مؤخرا، لأن إشراف الصندوق قد يفقده بعضا من سلطة الإشراف على المشاريع الخنوي إقامتها. كون الصندوق يتبع للمتعهد مباشرة، وليس لخزينة الدولة، ستتأخر التزامات الي الربيع، ولكنها هل هي السبب الوحيد للمشكلة؟

عارفون بخفايا الملف الكهربائي يؤكدون ان هناك مشكلات اخرى يعاني منها قطاع الكهرباء في لبنان، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، موضوع سرقة التيار الذي يؤدي الي الانقطاع المتكرر، جراء عدم قدرة الشبكة على تحمل قوة الاستخراج، لأن السارق يصرف الطاقة دون حدود، كونه لا يدفع ثمنها، وهذه السرقة منتشرة في مناطق فيها فوضى أكثر من غيرها، وقد تكون معظمها محسوبة على حلفاء الوزير جبران باسيل، كما ان دفع الفواتير ليس متساويا بين المناطق، ما حدا بالوزير الي الدعوة الي توزيع التيار على اساس نسبة تسديد الجباية، ولتبع يفعل ذلك.

ما ذكر مهم، وهناك الكثير والكثير مما يمكن ان يقال ايضا، الا ان ما لا يبركه العقل، ولا يسلم به المنطق: كيف يدعوا العماد ميشال عون - الذي يتولى صهره الملف - الي تظاهرة كهربائية، وضد من؟

وقد تكون إحدى غرائب السياسة في لبنان ان يتظاهر الإنسان ضد نفسه.

● بيروت - د.ناصر زيدان

فابيان قد تعود للغناء بلبنان رغم حملة المقاطعة

بيروت - سي ان ان: اكد مدير المسارح في كازينو لبنان بلال شعيب ان احياء حفلة لارا فابيان، منتصف الشهر المقبل مازال واردا، وتوقع ان ترد المغنية الكندية اجابا على طلب تاكيد اقامة الحفل خلال الايام القليلة المقبلة بعد ان كانت قد أعلنت عن الغائها بسبب دعوات معارضة اتهمت المغنية بالتعاطف مع اسرائيل.

وقال شعيب ان المرسلات مع الفنانة العالمية مستمرة وأن تأشيرة الدخول الخاصة بها قد صدرت عن السلطات اللبنانية. وجاء كلام شعيب في حديث خاص لـ «سي ان ان» بالعربية، بعدما كانت الفنانة اصدرت بيانا على صفحتها الرسمية تعذر فيه من اللبنانيين وتعلن عدم نيتها احياء حفلتها في كازينو لبنان. الامر الذي أثار جدلا واسعا حول مبررات الغاء هذه الحفلة وتسبب في ردود فعل بكل الاتجاهات. وكانت مجموعة من الناشطين في حملة «مقاطعة داعمي اسرائيل» قد وجهت رسالة الي لارا فابيان قالت فيها انها لا تحب بجمي المغنية البلجيكية - الايطالية الاصل الي لبنان بعدما شاركت في باريس باحتفالات الذكرى السنين لتأسيس اسرائيل وغنت باللغة العبرية.

شربل: لا معلومات لدينا حول نقل الإيرانيين من سورية إلى لبنان

بيروت - وكالات: أعلن وزير الداخلية اللبناني مروان شربل انه لا معلومات لدى وزارته عن نقل الإيرانيين الخمسة الذين اختطفوا في سورية الي لبنان.

وقال الوزير شربل ردا على سؤال ما اذا كانت لديه معلومات حول نقل المهندسين الخمسة الي شمال لبنان آجاب بأنه لا معلومات لدى أجهزة وزارته حول هذا الأمر. وكان تلفزيون «برس تي في» الإيراني نقل عن مصدر وصفه بالمطلع في لبنان انه تم نقل المهندسين الإيرانيين الخمسة الذين اختطفوا في سورية في ديسمبر الماضي إلى شمال لبنان.

يذكر أنه أعلن عن اختطاف هؤلاء في 21 ديسمبر الماضي قرب مدينة حمص السورية.

ولاحقا اختفى إيرانيان حاولا الحصول على معلومات عن المختطفين ولم يعرف عنهما شيء حتى الآن. وأمس الأول أعلن «الجيش السوري الحر» عن اعتقاله خمسة عسكريين إيرانيين في مدينة حمص مطالبا المرشد الأعلى للثورة الإسلامية علي خامنئي بالإقرار بوجود عناصر إيرانية في سورية وسحبهم مباشرة من البلاد، بحسب ما جاء في بيان.

بعدما سدت في وجه وزرائه أبواب الكهرباء والمازوت.. عون يهاجم الرؤساء ويستنفر جمهوره للتظاهر لبنان: معلومات عن خطة أمنية لاغتيال ريفي والحسن بـ «سيارة ملغومة»

وما بين الكهرباء والمازوت انشغلت الاوساط الرسمية بمعلومات وردت الي شعبة المعلومات في الأمن الداخلي، من مصدرين مختلفين تحدثت من اكتشاف خطة لاستهداف المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي ورئيس شعبة المعلومات العقيد وسام الحسن، وهذا ما دفع بقيادة قوى الأمن الداخلي الي اتخاذ إجراءات صارمة حول مقرها العام في الاضرفية. وتناولت الأخبار عن الخطة إمكان تفجير سيارة ملغومة قرب مجمع الأمن الداخلي وان استهداف الحسن هو الأكثر ترجيحاً. وهذا ما أكدت له «الأبناء» مصادر أمنية واسعة الاطلاع.

وقد أكد وزير الداخلية اللبناني مروان شربل وجود معلومات محددة تهدف الي اغتيال قيادات أمنية لبنانية بارزة. وقال شربل في تصريح لـ «كونا»: «وصلتنا معلومات عن مخطط لاغتيال قادة أمنيين بارزين ولا أستطيع ان انفي أوؤكد صحة هذا الأمر الآن باعتبار انها معلومات وعلمنا التحقق منها».

وأضاف «اننا نتابع ونلاحق هذه المعلومات للوصول الي تقاطع معين»، موضحاً انه «يتم توزيع هذه المعلومات على الأجهزة الأمنية المعنية لتتابع الموضوع للوصول الي كشف حقيقتها». وأكد ان الأجهزة الأمنية اللبنانية اتخذت التدابير الاحتياطية اللازمة لتفادي وقوع اي عملية أمنية تشكل تهديداً للاستقرار الأمني في لبنان. وكان العقيد الحسن، الذي يمضي معظم الايام في باريس، منذ تعاطف التهديدات ضده على خلفية إنجازات شعبته الأمنية في



مراسم استلام وتسلم قيادة اليونيفيل من الاسباني الجنرال البروت اسارتا للايطالي باولو سارا (محمود ا لطويل)

القائد الإيطالي الجديد باولو سيرا، وزير الأحيارن أيضاً وزير الدفاع فايز غصن وقائد الجيش العماد جان قهوجي.

من جانبه، اعتبر الجميل في مؤتمر الديموقراطية والتعددية، أن انتفاضة الشعوب العربية ضد الدكتاتورية هي تجربة تلقت مع التجربة اللبنانية وتؤكد صحة الليبانيين على هذه القيم في شرق المتوسط.

وقال: يحق لكل شعب أو جماعة مقاومة الظلم والقمع والاحتلال، ومن دون الاحتكام الي الازهاب بمفهومه الدولي، ولا يعتبر النضال ارحابيا، من أجل تقرير المصير أو السيادة أو الاستقلال.

ولا يحق لجماعة أن تنوب عن الدولة وتنفرد بتقرير مصير الشعب، ولا مشروعية لمقومة القائد السابق لليونيفيل الجنرال الاسباني ألبرتو اسارتا يرافقه

ترشيح القاضي طانيوس مشبل، بهدف منع شيطيني التي حكمت على القيادي في تياره فايز كرم بجرم التعامل مع العدو، من الوصول الي رئاسة القضاء في لبنان.

لكن الرئيس ميشال سليمان رأى أمام وفود اسبانية وإيطالية وهنغارية أن ما يهم لبنان في محيطه المباشر هو بروز أنظمة تحترم الديموقراطية المستنيرة بعيدا عن التعصب الطائفي، وتؤمن بالإصلاح واحترام الحريات وحقوق الإنسان، وتسمح بمشاركة الجميع في إدارة الشأن العام.

وقبل هذا الكلام خلال استقباله الرئيس أمين الجميل مع وفد من الاحزاب الديموقراطية الدولية، واستقبل سليمان كذلك، القائد السابق لليونيفيل الجنرال الاسباني ألبرتو اسارتا يرافقه

بلمار قبل مغادرته بيروت: قرارات الاتهام

المنتظرة يصدرها المدعي العام الدولي

الجديد

لكن عون طمان المعنيين بأنه لن يطلب من وزراء تياره (15 وزيراً) الخروج من الحكومة، حفاظا على الاستقرار ومن دون أن يحد ذلك من حركته النيابية ضد الفساد وسولا الي القضاء مبراً بين الوجود الوزاري والتحرك النيابي لكتلته.

وتعكس حملة عون على رئيس الجمهورية خصوصاً، حجم التباعد بين بعيدا والرابعة، حول مختلف الأمور السياسية والإدارية، خصوصاً حول التعيينات القضائية، لاسيما ما خص رئيس مجلس القضاء الأعلى، فالرئيس سليمان يرى في القاضي ليس شيطيني، رئيسة محكمة التمييز العسكرية الأكثر أهلية، بينما يتجنى العماد عون

المجلس الوطني يتوجه اليوم لمجلس الأمن لطلب حماية السوريين ويدعو المغتربين للاعتصام أمام السفارات الروسية والسورية

مدى استجابة المعارضة السورية لتنظيم المؤتمر ان «شعار مؤتمرا هو تقرير المصير وبناء سورية ديموقراطية وبولة علمانية برلمانية في ظل دستور جديد ودعم الثورة السورية».

بدوره اعتبر عبدالكريم بشار سكرتير الحزب الديموقراطي الكردي في سورية، الذي شارك في المؤتمر، ان «وحدة الصف الكردي هدف إستراتيجي». واذ ان «يمكننا القول ان حقوق الشعب الكردي بدأت تتحقق لأن سورية في لحظة مفصلية وهناك تغيير عميق سيحدث فيها». وتابع ان «هذا التغيير بالنسبة لنا ظرف تاريخي يجب استثماره بأفضل صيغة ممكنة عبر تحقيق وحدة الصف الكردي في الداخل والخارج».

وشارك في المؤتمر أكثر من 210 شخصية كردية جاءوا من 25 دولة اجنبية. وقال نوري بريمو

مهم بالنسبة لنا كونها دولة جارة ولدينا معها حدود طويلة وهناك أكثر من مليوني كردي يعيشون فيها ومن المهم ان تعرف مانا سيكون مصيرهم». وخاطب الحضور قائلا: «لا تريد التدخل في شؤون اكراد سورية ولكن نريد مساعدتكم ودعمكم في اي قرار تتخذونه». واذ ان «شرطنا لدعمك توحيد صفوفكم في هذه الفترة الحساسة والابتعاد عن الخلافات الداخلية في هذه المرحلة».

وأشار رئيس الإقليم الي ان «الهدف من المؤتمر هو دراسة الأوضاع في المنطقة واتخاذ القرارات المناسبة والاستعداد لأي تغيير يمكن ان يحدث في سورية».

وقال مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق، في كلمته خلال المؤتمر، ان «الوضع السوري

2 بتوقيت أماكن تواجدهم وذلك احتجاجا على القمع المتواصل من قبل قوات النظام السوري وكذلك احتجاجا على الموقف الروسي الداعم للنظام الذي يعرقل اتخاذ أي قرار إدانة في مجلس الأمن. ووجه تحية إجلال وإكبار لشعبنا السوري المسالم الذي يتعرض يوميا للعنف والقتل.

في سياق آخر، طالب زعيم إقليم كردستان العراق الشمالي، مسعود بارزاني خلال مؤتمر عقد أمس في أربيل، عاصمة الإقليم، أكراد سورية بوحدة الصف، معربا عن أمله بتجاوز الأزمة التي تعيشها سورية منذ أكثر من 10 أشهر. ونستمر أعمال المؤتمر على مدى يومين، ونظمه أكراد سوريون في مدينة أربيل.

وقال مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق، في كلمته خلال المؤتمر، ان «الوضع السوري

عواصم - وكالات: أعلن المجلس الوطني السوري المعارض انه سيتوجه اليوم الى مجلس الأمن لطلب حماية المدنيين السوريين من بطش قوات نظام الرئيس بشار الأسد، بحسب متحدث بلسان المجلس أمس.

وقال عضو اللجنة التنفيذية للمجلس سمير نشار خلال مؤتمر صحافي في اسطنبول «قررنا التوجه الى مجلس الأمن غدا برئاسة برهان غليون لعرض القضية السورية على مجلس الأمن، لضمان الحماية». وأوضح المتحدث باسم المجلس الوطني السوري اسطنبول، أن «المجلس الوطني السوري يلفت الرأي العام الدولي إلى إصرار النظام السوري على ارتكاب المزيد من الجرائم تجاه الشعب وهو يعلن الحرب عليه معتبرا إياه عصابات مسلحة».

وأعلن في مؤتمر صحافي عقده

الانتخابات مجلس الأمة 2012

مرشدكم

سعد علي الحنفور

المحافظة على المكتسبات الدستورية والشعبية.

الثبات في الموقف والصدق في التعامل.

لإجلك يا وطن . . ثابتون على الموقف

مع تحيات اللجنة الإعلامية

رجال 66331497 - 60401979
نساء 94407004 - 94024081